

حلقات نور على الدرب (982) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء والذي نرحب به مع مطلع حلقتنا - [00:00:17](#)

اهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة المستمع محمد ابراهيم عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول نحن في حال حيرة الله اعلم به - [00:00:35](#)

بل اني ارى ان هذا من اعظم البلاء في هذا الزمان وهو وقوعنا في كثرة الفتاوى اوقعت الناس في بلبلة. كل يفتي والقنوات اصبحت تتاجر بالفتاوى بل ان قضايا الامة العظيمة يتكلم فيها كل احد - [00:00:47](#)

حتى صار الناس لا يدرون ما المخرج. بل ان المجالس اصبحت تتناقل فتاوى متضاربة لم تكن نعرفها فيما مضى ما المخرج من هذا البلاء؟ وما الواجب على العامة من امثالنا؟ كيف يعرفون الحق رغم ان كل من يتحدث يقول بان معه الدليل - [00:01:02](#)

وربما بعضهم يؤيد قوله بكثرة من يتبعه. نرجو بيان هذا الموضوع بيانا شافيا جزاكم الله خيرا الله المستعان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:01:21](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له لا شك ان الامر خطير وكان سلف الامة من الصحابة وهم القدوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنهم - [00:01:44](#)

كانوا يتدافعون الفتيا وكذلك العلماء الذين حملوا هذا العلم حقيقة فما لهم خوفهم من الله على ان يكونوا متوقين عن كثرة الفتاوى بل كان الصحابة وغيرهم اذا جاءهم مستفت يدفعه الى من يرى انه اعلم منه - [00:02:08](#)

ولم يزل الناس بخير لما كانوا كذلك ما نحن فيه في هذا الزمن وكثرة من يفتون لا شك ان الناس محتاجون لمن يفتيهم ولكن المستفتين عليهم ان يتقوا الله في سؤال من يسألون - [00:02:41](#)

ينبغي قبل السؤال ان يسأل عن الشخص ما مدى تعظيم المسؤول لاحكام الشريعة وما مدى حرصه على الوقوف وراء الدالة من الكتاب والسنة فان الانسان اذا اراد ان يفسد ويقول كنت ارى ارجح كذا افعل كذا - [00:03:05](#)

ينبغي ان يأتي بالدليل ويبين وجه الدلالة ما امكنه ذلك هذه الفتاوى دين وكان السلف رضي الله عنهم يقولون افهموا او اعلموا من خذونا دينكم عنه عندما يسأل الانسان عن الحلال والحرام - [00:03:32](#)

والجواز وعدم الجواز ينبغي ان يسأل من يثق بدينه وتوقيه وورع وخوفه من الله جل وعلا الناس يحبون الجاه وانشر اليهم كما يقال للبنان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:03:54](#)

ما ذنبان جائعان ارسل في زريبة غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال اذا رأى الانسان الاخر يتطلعوا ان يكون مفتيا يعرض نفسه على من يستفتيه يحرصوا على ذلك يعلن عن هاتفي - [00:04:20](#)

من اراد ان يسأل ينبغي ان يجتنب لان التطلع لهذه الامور ما الذي حداه الى التطلع لها ان المستفتين مسؤولون عن هذه الفوضى التي تكون بالفتية الناس في السابق كانت لهم - [00:04:52](#)

مواقف ولكن عندما اختلطت كثير من الامور اجتيزت الحدود وتعديت الحواجز وتكلم بالامور العامة من ليس من اهلها وهذا من علامات الساعة فنسأل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين في كل مكان عامتهم وعامتهم - [00:05:18](#)

الى حسن الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وخيار هذه الامة من بعدهم كما نسأله ان يوفق ولاية الامر في بلادنا المملكة العربية السعودية خاصة وفي بلاد المسلمين عامة للمحافظة على - [00:05:53](#)

اسس هذا الدين وحماية الاخلاق وحراسة العقيدة والاخذ على ايدي السفهاء وقمع الابتداع والمبتدعة والله جل وعلا يثيب المحسنين ويجازيهم هل جزاء الاحسان الا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ربنا اكرم الاكرمين - [00:06:13](#)

فنجوهم جل وعلا ونسأله ان يوفقنا واخواننا وولاة امرنا بكل خير وان يصلح اهل العلم وطالبيه وان يوفقهم لحسن الادب والعرض والاستفتاء والله المستعان احسن الله اليكم هذه زهرة من جدة - [00:06:42](#)

تشتكي من مرض آآ تقول بان اطباء منذ اكثر من خمسة اعوام وحتى الان لا يعرفون ما هو عرضت نفسها على الرقاة وقرأت على نفسها لكن لا زال المرض بها - [00:07:01](#)

هذا المرض هو صداع يصل الى حد انها لا تستطيع احيانا ان تفتح عينيها من شدة الصداع هذا الامر دعاني الى الانقطاع عن كثير من الطاعات. كنت اصوم الايام البيض وايام التطوع الكثيرة واؤدي النوافل - [00:07:15](#)

الان عجزت عن القيام بمثل هذه الامور هل علي شيء في هذا؟ واذا لم اتمكن من هذه الامور فما توجيهكم لي؟ احسن الله اليكم نصيحتي لك ان تستعيني بالله جل وعلا - [00:07:32](#)

وتقرأ في كتب الازكار وصدق الى ما يقصر مني الارشاد اليه ارشدك الى عدة الحصن الحصين لابن الجزري مع شرحها للشوكاني الكتاب اسمه تحفة الذاكرين تدخل الى كتاب الازكار النووي - [00:07:50](#)

بخاصة التي عليها تخريج الارنوط لانه يبين ما قد يكون في بعض الاحاديث من ضعف ستجدين ان شاء الله خيرا كثيرا في هذه الازكار انصحك بالقراءة على نفسك بفاتحة الكتاب - [00:08:19](#)

فانها رقية كما في حديث ابي السعيد الخضري مخرج في البخاري وغيره اقرئها سبع مرات كل مرة تنفثين في يديك تمسحين الموقع كرر ذلك عدة ايام انصحك ان تقرأ من ماء زمزم - [00:08:42](#)

وتجعلين اكثر شربك الماء منه فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ذكر ان انما ماء زمزم طعام طعم والشفاء سقم اكثر من الدعاء ولا سيما في اوقات الاجابة فان في الليل في كل ليلة - [00:09:12](#)

ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه وليس معناه انه اذا سأل دن جاءه تلك الدنيا بمثل ما سأل لأن الله يعطيه اما يعطيه ما طلبه - [00:09:41](#)

او يصرف عنه بذلك الدعاء ما هو اهم ما صرفه اهم من تحقيق ذلك او يأتيه بامر عطاؤه اياه خير له من ما طلب الله جل وعلا يخيب ولا يخلف الميعاد - [00:09:54](#)

لكن وربك يخلق ما يشاء ويختار في يوم الجمعة اذا دخل الامام للخطبة هذه الجلسة القصيرة ساعة اجابة وقيل انها بعد العصر لكن انما هي ساعة اجابة لمن يكون على طهارة - [00:10:12](#)

ينتظر الصلاة لان المنتظر للصلاة وهو على طهارة ليصلي في صلاة ما انتظر الصلاة فهي اما بعد العصر كما في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه او قال لها - [00:10:34](#)

في حال الخطبة كما في حديث ابي هريرة وبالامكان ان يجمع الانسان بين هذا وذا السعلة في الليل لم يحدد النبي موقعها صلى الله عليه وسلم. لكنها في كل ليلة - [00:10:53](#)

والمحتاج يتحرى واقرب ما تكون انها في الثلث الاخير من الليل والله المستعان. احسن الله اليكم هذه رسالة جاءت من اليمن

محافظة تعز باعثها ياسين مقبل سين الدبع فيما يبدو من كتابة اسمه هل يجوز - 00:11:07

بناء المقابر بقدر شبر او شبرين وتلييسها بشكل مستطيل لان السؤال على القبر يعني وهذا لا يجوز واما ان كان المقصود فيه سور

المقبرة فلا مانع لكن شبرين لا لا تمنعوا بهيمة ولا غيرها فما الفائدة من ذلك - 00:11:24

الا اذا كان القصد منها الا تستطرق فاذا كان ذلك هو المقصد فلا بأس احسن الله اليكم هل يجوز ان تذبح عند رأس الميت ذبائح بحجة

انها تؤنس الميت في القبر؟ هذه ضلالة كبيرة - 00:11:51

وبدعة من كرة فان كان الذبح عند رأسه في المقبرة هذا وسيلة للشرك الاكبر وهو في كل احواله امر محرم والله اعلم الله عليكم ايضا

في نفس السياق يسأل عن قضايا تتعلق بالميت هل يجوز رفع الصوت عند حمل الجنازة بكلمة وحدوه لا اله الا الله - 00:12:07

لا يجوز ذلك وانما ينبغي ان تشملهم السكينة والهيبة لما هم فيه وما يحملون وما هم مقبلون به عليه هم لا يعلمون لكن ان سبح

الواحد فيما بينه وبين نفسه تسبيحا خفيفا فلا حرج ان شاء الله - 00:12:32

واما اعلان ذلك وحدوه فان ذلك فوضى لا اصل له في الشريعة. نعم هل يجوز صنع الطعام في بيت اهل الميت بحجة الصدقة

على الميت والاجتماع في بيته لمدة ثلاثة ايام للقاء المحاضرات والمواعظ؟ هذه من البدع - 00:12:54

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء خبر قتل جعفر بن ابي طالب زيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم وارضاهم في

غزوة مؤتة قال صلى الله عليه وسلم لما اخبر اصنعوا لال جعفر طعاما فانه اتاهم ويشغلهم - 00:13:11

السنة ان يرسل الطعام لاهل الميت سواء في ذلك اليوم او في اليومين والاولى انه في يوم واحد فقط لان هذا هو الذي ثبت في سنة

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

فاستمرار ذلك يدخل في باب المباحات والخيلاء وما احسن منع ذلك اذا امكن واذا لم يمكن فمن علم عن اهله انهم في حال كدر لان

الناس في بعض الاحوال يرون ان وفاة ميتهم كانت رحمة به وبهم - 00:13:52

اذا كان في حال الم واذى ومتأذي يفرحون له اذا انتقل ليستريح هو من ذلك العناء ويستريح لهم من بعض التبرم لكن ما دام ان النبي

شرع ذلك صلوات الله وسلامه عليه فحصل ان يفعل وهو ان يصنع لهم الطعام. نعم - 00:14:21

احسن الله اليكم هذه ام سعد تقول اني احب الله ولكن كيف اعلم ان ان كان الله تعالى يحبني امر سهل الاخذ باسباب تحصيل هذا

الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا - 00:14:42

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم تحافظ على السنة تجنب اسباب انواع المنكرات تحافظ على الواجبات تكثر من نوافل

العبادات تحرص تمام الحرص على حفظ لسانها او حفظ لسانه الانسان - 00:15:05

وسمعه وبصره ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك الى اخره كلما تذكر انه اخطأ او شك في خطأه استغفر الله وتاب تحصيل محبة

الله لعبده تحصل بالاكثار من طاعة الله - 00:15:29

وتجنب المحرمات والمكروهات والتقرب الى الله جل وعلا بما يحب ان يتقرب به العباد ومن اعظم ذلك الاحسان الى عباد الله

الاحسان الى الفقراء والمساكين بذل المعروف لهم الى غير ذلك من انواع القرب والطاعات - 00:15:51

احسن الله اليكم تقول ايضا ام سعد اطلب من الشيخ حفظه الله وبارك في علمه ان يعطيني بعض الامور التي استفيد منها في معرفة

اثر اسماء الله والدتي في القرآن الكريم والسنة النبوية حتى يكون لها اثر علي. هل اقرأ في كتب معينة؟ اعرف معاني الاسماء واثارها

- 00:16:15

العلماء اشتغلوا بشرح اسماء الله الحسنى ولكني لا انصح ان تبحث في التشقي عن نفسك في قراءتها وقد يكون بعضها يدخل في

شيء من علم الكلام وما يتعلق به اكثر من الاستغفار - 00:16:38

والاحسان الى نفسك ببذل المعروف من يحتاج الى هذا المعروف يأتيه بيتك التي انت فيه تنقيته من ان اي نوع من انواع

المكروهات بقدر المستطاع اكثر من التوبة والاستغفار في الصباح والمساء - 00:16:59

اكثري من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل مساء وفي كل صباح اذا فعلت ذلك عشر

في المساء كان كأن ذلك اعتاق رقبة واذا فعلت في الصباح تاخذ رقبة وان قوته مئة مرة كان اعتاق عشر رقاب من ولد اسماعيل اذا فعلت ذلك تبتغين مرظاة الله. الخير كثير - [00:17:32](#)

والموفق من تعرض للخير والله اعلم احسن الله اليكم اختنا ايضا تسأل عن الذهب المراه الذي لا يستعمل للتجارة وانما تستخدمه للزينة هل عليه زكاة هذه من المسائل الخلافية عند اهل العلم - [00:17:49](#)

فان الحلي اذا بلغ نصابا ولو كان ملبوسا تجب فيه الزكاة في مذهب ابي حنيفة ورواياتهم في مذهب لاحمل الامام احمد بعض الشافعية والمالكية وفي مذهب احمد والشافعي ومالك ان الحلي المستعمل - [00:18:06](#)

لا زكاة فيه لكن الراجح من كلام اهل العلم ما اخذ به المذهب الحنفي والرواية التي في مذهب الامام احمد وقول بعض الشافعية والمالكية فان عموم الدلة تقتضي وجوب الزكاة فيه اذا بلغ نصابا - [00:18:33](#)

والنصاب من الذهب ما بلغ عشرين مثقالا وهو خمسة وثمانون جرام من الذهب الخالص وما بلغ من الفضة مائتي درهم وهو فيما يتعلق بالريال العربي السعودي الفضة في حدود اربعة وخمسين ريالاً - [00:18:52](#)

هذا هو النصاب والله اعلم اليكم هذا سائل يقول ما حكم من قال انا لا اخاف الله لانني احب الله ومن احب الله وثق به فهو لن يدخلني النار وسيدخلني الجنة - [00:19:12](#)

هذا من الجهلة السيء والخطأ الفاحش ان يقول لا احب الله ويثق انا لا اخاف الله الله يقول فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى واثنى على الذين يخافون الله - [00:19:28](#)

وادعوا ربكم الى اخره من خاف الله جل وعلا حذر من الوقوع في المحرمات مجرد المحبة لا تخفي لتحقيق المراد ادعوا رب يدعون ربهم خوفا وطمعا الذين اثنى الله عليهم فهل هذا السائل خير من اولئك - [00:19:55](#)

النبي لما قال قال اني اشدكم خوفا من الله هل يرى انه هو في مقام فوق النبوة يا سبحان الله نعم احسن الله اليكم سائل يقول حدثنا بعض زملائنا ونحن جلوس وقال بان افضل صلوات التطوع هي قيام الليل - [00:20:18](#)

وقد حرم منها كثير من الناس واختلفنا في هذا وقال له البعض لكنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى لله تعالى ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة بنى - [00:20:39](#)

الله له بيتا في الجنة هل كلامه صحيح؟ ان قيام الليل افضل من هذه النوافل هذه النوافل لها فضلها وصلاة الليل لها فضلها والمفاضلة بين هذه الاشياء ليس لها اصل بالطريقة ذي - [00:20:51](#)

افضل الصلاة يعني التطوع طلعت في الليل المقصود فيها التطوع المطلق هذه الصلوات المقيدة الرواتب لها وضعها صلاة الظهى طرف الاوابين حين ترمض الفصال نصيحتي للسائل ومن تدارسون معه ان يكثر من قراءة الحديث - [00:21:11](#)

الذي هي فضائل الاعمال فضائل من قام وتوضأ واحسن الوضوء صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الى اخره لا يأتي هذا ويقول صلاة الليل ثم يقول انا اترك البقية او هذا يقول صلاة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اترك البقية - [00:21:39](#)

لا ما هكذا يكون العمل نعم اليكم هل يجهر بعد الصلاة للانسان بقراءة الكرسي واية الكرسي والمعوذات او يقتصر فقط بالجهر بالاذكار والتسبيح والتحميد والتلهيل لا مانع ان يقرأ اية الكرسي - [00:22:00](#)

و سورة الاخلاص والمعوذتين او يقرأ اية الكرسي واخر سورة البقرة واول سورة ال عمران وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد والمعوذتين. كل هذا حسن بعد الصلاة وحسن ايضا ان يقرأ اذا لم يشوش على المصلين الذين عن يمينه يساره - [00:22:19](#)

ان يجهر بهما اما ان يقرأ بقلبه فقط فليست بقراءة. نعم اليكم هل يجوز جمع سنة الظهر البعيدة او القبلية بتسليمة واحدة الجواز نعم جائز الا ان الافضل في النوافل كلها - [00:22:47](#)

ان تصلى ركعتين ركعتين كما في حديث صلاة الليل مثنى مثنى وقيل وجاء في حديث اخر وصلاة النهار الا ان الذي في الصحيح صلاة الليل لكن النبي صلى في الليل - [00:23:08](#)

سبع ركعات بتسليمة واحدة صلى تسع ركعات في سلام واحد ايضا فهذا دل على جوازه واما الافضلية فهي ان يسلم من كل ركعتين احسن الله اليكم هذا عثمان يقول هل تقبل توبة العالم بحرمة الذنب وهو يقع فيه - [00:23:27](#)

وكيف تكون توبة شخص اعتدى على اشخاص لا يعلم عنهم شيئا الان وبعضهم اه يعرفهم ويريد التوبة مع العلم ان هذه الحقوق ليست مالية عليه ان يتوب الى الله جل وعلا من هذه السيئات - [00:23:47](#)

وعليه ان يستحل من وقع في اعراضهم ما امكنه ذلك واذا تعذر عليه ذلك او لم يعرفهم يدعوا لهم بالمغفرة والعفو والرحمة وليكثر من ذلك الاستغفار. عسى الله جل وعلا ان يعفو عنه. فنسأل الله ان يعفو عنا جميعا - [00:24:04](#)

احسن الله اليكم ما السنن الرواتب التي تفعل قبل صلاة الجمعة اذا جاء الانسان الى المسجد مبكرا قبل الاذان يصلي ما شاء فانه جاء في الحديث ثم صلى ما كتب له - [00:24:23](#)

ولم يحدد لو صلى اربعا او ستا او ثمنا ثمانية ركعات او اكثر لا حرج فانه لا تحديد لاكثر صلاة النهار ولا تحديد ثابت لاكثر لاكثر صلاة الليل بلى حديث عمرو بن عبس رضي الله عنه يدل على الاطلاق - [00:24:39](#)

ان الصلاة مشهودة محظورة الى اخره. نعم الله اليكم في الحرم الشريف بين الاذان الاول والاذان الثاني دقائق لا تتجاوز احيانا ثلاث دقائق ومع ذلك يقوم الناس لاداء النافلة. هل لهذه النافلة اصل وهل تؤديها - [00:25:02](#)

اولا هذه المدة ليست كما تقول فان في الوقت الحاضر تطول اكثر من ذلك بكثير فاذا صلى الانسان بعد الاذان الاول ركعتين فهو يصدق عليه انه صلى بين اذنين لكنها في الحديث لمن شاء - [00:25:18](#)

فان الحديث الصحيح الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام بين كل اذنين صلاة يعني الاذان والاقامة يصدق على الاذان والاذان فاذا صلى بين الاول والثاني صلاة فهو داخل في هذا الحكم ان شاء الله والله اعلم - [00:25:48](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:26:08](#)

تمام. لنلاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)